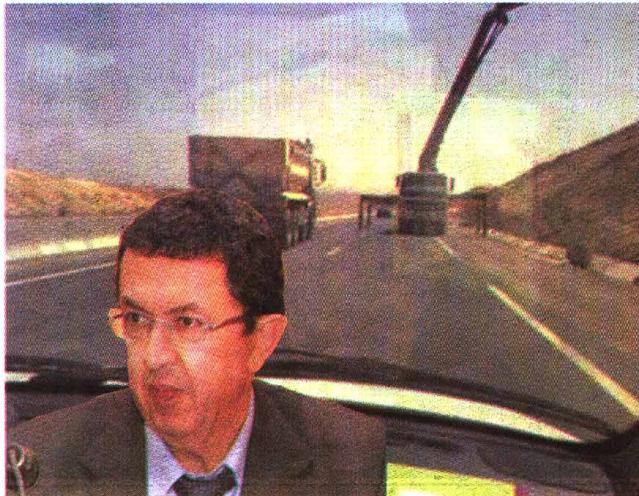


## الطريق السيار فاس - تازة.. التسرع يقتل أيضاً؟



التشجير كانت فاشلة إلى حد كبير الشيء الذي يوحي بان هناك انقطاعا تماما في التواصل بين شركة الطريق السيارة ومندوبيه الغابات التي يفترض أنها أعلم من غيرها بنوعية الغطاء النباتي التي تتماشى مع تربة ومناخ المناطق التي يخترقها الطريق السيار.

وعلى كل فقد راج خلال العمل بهذا الطريق خبر يؤكد اختفاء الكلاب والقطط من محیطه بسبب شره العمال الصينيين الذين تمنى الا يكونوا قد تسرعوا في الانتهاء من هذا الورش على امل الانتقال إلى منطقة أخرى غنية بالحيوانات التي ينهشون لحومها. وبالتالي قدموا للمغرب متوجها تطبيق عليه عبارة "صناعة الشينوا" التي صارت مرادفا لانعدام الجودة.

تماشيا مع الوصلة الإعلانية الخاصة بالسلامة الطرقية التي تقول: "السرعة تقتل، انفع بعد افتتاح الطريق السيار الرابط بين فاس ووجدة أن التسرع لا يقل فتكا عن السرعة وإن اختفت مضمير "قتل".

فإذا كانت السرعة تزهق الأرواح جراء حوادث السير المميتة، فإن التسرع يزهد اعتمادات ضخمة من المال العام في زمن الحديث عن الترشيد والتقصيف والحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

في هذا السياق يؤكد مستعملو مقطع فاس - تازة، أنه منذ تدشين الطريق السيار وأشغال الصيانة لا تتوقف، حتى أن جزء من الطريق انهار مؤخراً من تلقاء نفسه بحكم أن المنطقة لم تشهد أمطارا طوفانية استثنائية هذا الصيف. السبب الوحيد لهذا الواقع يتمثل في "التسرع" الذي طبع إنجاز المشروع حتى يتم افتتاحه في الوقت الحدد مع أن العرف جرى عاليا على تغليب الجودة على احترام تواريخ الإنجاز.

من جانب آخر، يتوقع كثيرون أن يعرف هذا المقطع انقطاعات كثيرة مع بداية موسم الأمطار، خاصة في ظل عدم تماسك الكثبان الترابية على جانبيه، علما أن عمليات